

†.XHAET IHC.YOEΘ

.ΘQH.C.I

.ΘZZEC I ECCEU.O



المملكة المغربية
البرلمان
مجلس المستشارين

النشرة الداخلية



الثلاثاء 29 يونيو 2021

العدد 628

في هذا العدد

- 02..... اجتماعات وقرارات المكتب
- 10..... الجلسات العمومية
- 12..... أعمال اللجان الدائمة المؤقتة
- 13..... برنامج اجتماعات اللجان الدائمة
- 15..... أنشطة الرئاسة / العلاقات الخارجية

■ اجتماع رقم 2021/24

ليوم الإثنين 28 يونيو 2021

- بلاغ -



عقد مكتب مجلس المستشارين يوم أمس الإثنين 28 يونيو 2021 اجتماعا برئاسة رئيس المجلس السيد عبد الحكيم بن شماش، خصص للتداول في جدول أعمال المجلس.

وفي مستهل هذا الاجتماع، توقف السيد رئيس المجلس والسادة أعضاء المكتب عند الرسائل والمواقف المساندة المعبر عنها من طرف البرلمان العربي ضمن قرار صدر عنه يوم السبت 26 يونيو 2021، عقب جلسة طارئة خصصت للتداول في القرار الصادر عن البرلمان الأوروبي يوم 10 يونيو 2021 على خلفية الأزمة الثنائية بين إسبانيا والمملكة المغربية.

وقد سجل مكتب المجلس اعترازه باصطفاف مكونات البرلمان العربي وراء المملكة المغربية في مساعيها إلى لعب أدوار طلائعية في مجال الهجرة واللجوء ومكافحة الهجرة غير الشرعية.

وعلى مستوى مراقبة العمل الحكومي، فقد صادق مكتب المجلس على جدول أعمال جلسة الأسئلة الشفهية ليوم الثلاثاء 29 يونيو 2021.

وعلى مستوى التشريع، فقد اتخذ مكتب المجلس قرارا بإحالة ستة نصوص تشريعية توصل بها المجلس من مجلس النواب على اللجان الدائمة المختصة.

كما اتخذ مكتب المجلس قرارا بعقد جلسة عامة يوم الثلاثاء 29 يونيو 2021 مباشرة بعد جلسة الأسئلة الشفهية، للدراسة والتصويت على النصوص التشريعية الجاهزة.

ولترتيب أشغال هذه الجلسة، فقد تقرر عقد ندوة الرؤساء يوم الثلاثاء 29 يونيو 2021 على الساعة الثانية عشر زوالا.



وعلى مستوى العلاقات الخارجية، فقد تمت الموافقة على عقد اجتماع
تشاوري لرؤساء البرلمانات الوطنية في إفريقيا يوم 08 يوليوز 2021 بمقر
البرلمان المغربي وعن بعد.

كما وافق مكتب المجلس على برنامج عمل المؤتمر الذي سينظمه كل من البرلمان المغربي والجمعية البرلمانية
لمجلس أوروبا يوم 13 يوليوز 2021 بمقر البرلمان في موضوع: "النساء في السياسة: كيف يمكن التقدم نحو
المساواة؟"، وذلك في إطار برنامج مجلس أوروبا لدعم دور البرلمان في توطيد الديمقراطية للفترة 2021-2023.

■ اجتماع رقه 2021/22
ليوم الإثنين 21 يونيو 2021

عقد مكتب مجلس المستشارين يوم الإثنين 21 يونيو 2021 اجتماعا برئاسة رئيس المجلس السيد عبد الحكيم بن شماش، ومشاركة الأعضاء السادة:

- | | | |
|----------------------|---|------------------------|
| ■ عبد الصمد قيوح | : | الخليفة الأول للرئيس؛ |
| ■ عبد الإله الحلوطي | : | الخليفة الثاني للرئيس؛ |
| ■ حميد كوسكوس | : | الخليفة الثالث للرئيس؛ |
| ■ عبد الحميد الصويري | : | الخليفة الخامس للرئيس؛ |
| ■ العربي المحرشي | : | محاسب المجلس. |

فيما اعتذر عن المشاركة في هذا الاجتماع، السادة:

- | | | |
|---------------------|---|------------------------|
| ■ عبد القادر سلامة | : | الخليفة الرابع للرئيس؛ |
| ■ عبد الوهاب بلفقيه | : | محاسب المجلس؛ |
| ■ عز الدين زكري | : | محاسب المجلس؛ |
| ■ أحمد تويزي | : | أمين المجلس؛ |
| ■ أحمد الخريف | : | أمين المجلس؛ |
| ■ إدريس الراضي | : | أمين المجلس. |

القرارات الصادرة عن الاجتماع

← **قرار رقم 2021/22/01** بعقد الجلسة العامة المخصصة لمناقشة عرض السيد رئيس الحكومة للحصيلة المرحلية لعمل الحكومة يوم الأربعاء 14 يوليوز 2021 على الساعة الحادية عشر صباحا.

الأسئلة الشفهية

← **قرار رقم 2021/22/02** بانتداب السيد أحمد تويزي أمينا للجلسة العامة المخصصة لمساءلة السيد رئيس الحكومة حول السياسة العامة المتعلقة بتدابير استقبال ومواكبة الجالية المغربية بالخارج في ظل الإكراهات الناتجة عن وباء كوفيد-19، يوم الثلاثاء 22 يونيو 2021 على الساعة الثالثة بعد الزوال.

التشريع

← **قرار رقم 2021/22/03** بإحالة النصوص التشريعية الواردة على المجلس من مجلس النواب على اللجان الدائمة المختصة. ويتعلق الأمر بالنصوص التالية:

- مشروع قانون رقم 51.20 بتغيير وتتميم القانون رقم 103.12 المتعلق بمؤسسات الائتمان والهيئات الاعتبارية في حكمها؛
- مشروع قانون رقم 52.20 يتعلق بإحداث الوكالة الوطنية للمياه والغابات؛
- مشروع قانون رقم 30.21 بتغيير وتتميم القانون رقم 98.15 المتعلق بنظام التأمين الإجباري الأساسي عن المرض الخاص بفئات المهنيين والعمال المستقلين والأشخاص غير الأجراء الذين يزاولون نشاطا خاصا (في إطار قراءة ثانية)؛
- مشروع قانون رقم 31.21 بتغيير وتتميم القانون رقم 99.15 بإحداث نظام للمعاشات لفائدة فئات المهنيين والعمال المستقلين والأشخاص غير الأجراء الذين يزاولون نشاطا خاصا (في إطار قراءة ثانية).

← **قرار رقم 2021/22/04** بعقد جلسة عامة يوم الثلاثاء 22 يونيو 2021 مباشرة بعد جلسة الأسئلة الشفهية، برئاسة الخليفة الرابع للرئيس السيد عبد القادر سلامة والسيد أحمد تويزي في أمانة الجلسة، للدراسة والتصويت على النصوص التشريعية الجاهزة. ويتعلق الأمر بالنصوص التالية:

- مشروع قانون رقم 76.17 يتعلق بحماية النباتات؛
- مشروع قانون رقم 34.18 يتعلق بمنتجات حماية النباتات؛
- مشروع قانون رقم 53.18 يتعلق بالمواد المخصبة ودعائم النباتات؛

- مشروع قانون رقم 63.18 بسن أحكام جديدة لتسوية وضعية بعض الفلاحين المستفيدين سابقا من أراض فلاحية أو قابلة للفلاحة من ملك الدولة الخاص بغير ويتم بموجبه الظهير الشريف رقم 1.72.277 بتاريخ 22 من ذي القعدة 1392 (29 ديسمبر 1972) بمثابة قانون يتعلق بمنح بعض الفلاحين أراض فلاحية أو قابلة للفلاحة من ملك الدولة الخاص؛
- مشروع قانون رقم 62.19 بسن مقتضيات خاصة تتعلق باقتناء شركات المساهمة وشركات التوصية بالأسهم عقارات فلاحية أو قابلة للفلاحة خارج الدوائر الحضرية؛
- مشروع قانون رقم 93.17 يقضي بإحداث وتنظيم مؤسسة النهوض بالأعمال الاجتماعية لفائدة الموظفين والأعوان العاملين بالقطاع الوزاري المكلف بالصيد البحري.

← **قرار رقم 2021/22/05 بالدعوة إلى عقد ندوة الرؤساء يوم الثلاثاء 22 يونيو 2021 على الساعة الثانية عشر زوالا، لترتيب أشغال جلسة التشريع.**

العلاقات الخارجية

← **قرار رقم 2021/22/06 بالموافقة على قيام أعضاء اللجنة البرلمانية المشتركة بين المغرب والاتحاد الأوروبي بمهمة للبرلمان الأوروبي بالموازاة مع انعقاد اجتماعين للجنة الشؤون الخارجية بالبرلمان الأوروبي بروكسيل، يوم 28 يونيو ويوم فاتح يوليوز 2021.**

← **قرار رقم 2021/22/07 بالموافقة على مقترح سفارة المملكة المغربية لدى جمهورية بولندا تنظيم زيارة للمغرب، خلال الأشهر المقبلة، لأعضاء عن مجلس الشيوخ والنواب بالبرلمان البولندي، وذلك في إطار تعزيز التعاون البرلماني بين البلدين وإطلاع الجانب البولندي على الأوراش التنموية ببلادنا.**

شؤون السادة المستشارين

← **قرار رقم 2021/22/08 بتلاوة مضمون القرار الصادر عن المحكمة الدستورية تحت رقم 122/21 بتاريخ 15 يونيو 2021، والذي صرحت بموجبه بشغور المقعد الذي كانت تشغله السيدة "رجاء البقالي الطاهري" بالمجلس برسم الهيئة الناجبة لممثلي المجالس الجماعية ومجالس العمالات والأقاليم لجهة "طنجة - تطوان - الحسيمة"، وبدعوة المترشح الذي يرد إسمه مباشرة في لائحة الترشيح المعنية بعد آخر منتخب في نفس اللائحة لشغل المقعد الشاغر، لما تبقى من الفترة النيابية الحالية، في مستهل الجلسة العامة المخصصة لمساءلة السيد رئيس الحكومة حول السياسة العامة يوم الثلاثاء 22 يونيو 2021 على الساعة الثالثة بعد الزوال.**

← قرار رقم 2021/22/09 بتلاوة نص المراسلة الواردة

عن رئيس الفريق الحركي، والتي يفيد من خلالها بانتساب المستشار
"الحو المربوح" للفريق، في مستهل الجلسة العامة المخصصة لمساءلة
السيد رئيس الحكومة حول السياسة العامة يوم الثلاثاء 22 يونيو 2021 على الساعة الثالثة بعد الزوال.

قضايا للمتابعة

- إخبار من السيد محمد الرزمة بتخليه عن انتمائه السياسي الذي اكتسب باسمه العضوية بالمجلس، وطلبه إحالة ملفه إلى المحكمة الدستورية، بعد اتباع المساطر القانونية ذات الصلة.
- إخبار من السيد محمد اباحنيني بتخليه عن انتمائه لفريق التجمع الوطني للأحرار بالمجلس، وطلبه إحالة ملفه إلى المحكمة الدستورية، بعد اتباع المساطر القانونية ذات الصلة.
- مخرجات الاجتماع الأول للجنة القيادة التقنية - برنامج الشراكة مع مجلس أوروبا لفترة 2021-2023 الممول من طرف الاتحاد الأوروبي الذي انعقد يوم الخميس 17 يونيو 2021.

■ اجتماع رقم 2021/23

ليوم الأربعاء 23 يونيو 2021

عقد مكتب مجلس المستشارين يوم الأربعاء 23 يونيو 2021 اجتماعا برئاسة رئيس المجلس السيد عبد الحكيم بن شماش، ومشاركة الأعضاء السادة:

عبد الصمد قيوح	■	:	الخليفة الأول للرئيس؛
عبد الإله الحلوطي	■	:	الخليفة الثاني للرئيس؛
حميد كوسكوس	■	:	الخليفة الثالث للرئيس؛
أحمد تويزي	■	:	أمين المجلس.

فيما اعتذر عن المشاركة في هذا الاجتماع، السادة:

عبد القادر سلامة	■	:	الخليفة الرابع للرئيس؛
عبد الحميد الصوري	■	:	الخليفة الخامس للرئيس؛
العربي المحرشي	■	:	محاسب المجلس؛
عبد الوهاب بلفقيه	■	:	محاسب المجلس؛
عز الدين زكري	■	:	محاسب المجلس؛
أحمد الخريف	■	:	أمين المجلس؛
إدريس الراضي	■	:	أمين المجلس.

القرارات الصادرة عن الاجتماع

❖ شؤون السادة المستشارين

← **قرار رقم 2021/23/01 بتوجيه** استفسار مكتوب للمستشار السيد محمد الرزمة بهدف تأكيد أو نفي مضمون إشعار ورد عن رئيس فريق التجمع الوطني للأحرار بتاريخ **22 يونيو 2021**، يفيد بتخلي السيد محمد الرزمة عن انتمائه للحزب الذي اكتسب باسمه العضوية بمجلس المستشارين، طبقاً للشروط والآجال القانونية المنصوص عليها في المادة 14 من النظام الداخلي للمجلس.

← **قرار رقم 2021/23/02 بتوجيه** استفسار مكتوب للمستشار السيد محمد ابا حنيني بهدف تأكيد أو نفي مضمون إشعار ورد عن رئيس فريق التجمع الوطني للأحرار بتاريخ **22 يونيو 2021**، يفيد بتخلي السيد محمد ابا حنيني عن انتمائه للفريق، طبقاً للشروط والآجال القانونية المنصوص عليها في المادة 14 من النظام الداخلي للمجلس.

← **قرار رقم 2021/23/03 بتوجيه** استفسار مكتوب للمستشار السيد عزيز مكنيف بهدف تأكيد أو نفي مضمون إشعار ورد عنه بتاريخ **23 يونيو 2021**، يفيد بتخليه عن انتمائه للفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية، طبقاً للشروط والآجال القانونية المنصوص عليها في المادة 14 من النظام الداخلي للمجلس.

■ جلسة عمومية للدراسة والتصويت على مشاريع القوانين

الجاهزة.



عقد مجلس المستشارين يوم الثلاثاء 22 يونيو 2021 مباشرة بعد جلسة الأسئلة الشهرية المتعلقة بالسياسة العامة، جلسة عامة تشريعية، خصصت للدراسة والتصويت على مشاريع القوانين التالية:

■ مشروع قانون رقم 76.17 يتعلق بحماية النباتات؛

■ مشروع قانون رقم 34.18 يتعلق بمننتاجات حماية النباتات؛

■ مشروع قانون رقم 53.18 يتعلق بالمواد المخصبة ودعائم النباتات؛

■ مشروع قانون رقم 63.18 بسن أحكام جديدة لتسوية وضعية بعض الفلاحين المستفيدين سابقا من أراض فلاحية أو قابلة للفلاحة من ملك الدولة الخاص بغير ويتم بموجبه الظهير الشريف رقم 1.72.277 بتاريخ 22 من ذي القعدة 1392 (29 ديسمبر 1972) بمثابة قانون يتعلق بمنح بعض الفلاحين أراض فلاحية أو قابلة للفلاحة من ملك الدولة الخاص؛

■ مشروع قانون رقم 62.19 بسن مقتضيات خاصة تتعلق باقتناء شركات المساهمة وشركات التوصية بالأسهم عقارات فلاحية أو قابلة للفلاحة خارج الدوائر الحضرية؛

■ مشروع قانون رقم 93.17 يقضي بإحداث وتنظيم مؤسسة النهوض بالأعمال الاجتماعية لفائدة الموظفين والأعوان العاملين بالقطاع الوزاري المكلف بالصيد البحري.

■ جلسة عامة تشريعية .



يعقد مجلس المستشارين يومه الثلاثاء 29 يونيو 2021 مباشرة بعد جلسة الأسئلة الشفهية، جلسة عامة تشريعية، تخصص للدراسة والتصويت على:

- مشروع قانون رقم 52.20 يتعلق بإحداث الوكالة الوطنية للمياه والغابات؛
- مشروع قانون رقم 37.21 بسن تدابير خاصة تتعلق بالتسويق المباشر للفواكه والخضراوات المنتجة في إطار التجميع الفلاحي؛
- باقي النصوص الجاهزة.

■ لجنة القطاع المائي والإنتاجية.

عقدت اللجنة اجتماعاً يوم الخميس 24 يونيو 2021 خصص لدراسة مشروع قانون رقم 52.20 يتعلق بإحداث الوكالة الوطنية للمياه والغابات.

ويندرج هذا المشروع في إطار تفعيل الاستراتيجية الوطنية الجديدة "غابات المغرب 2020-2030" التي أعطى انطلاقها صاحب الجلالة الملك محمد السادس، والهادفة إلى جعل القطاع الغابوي أكثر تنافسية واستدامة من خلال ابتكار نموذج تدييري مندمج ومنشئ للثروة، يضع السكان المجاورين في صلب عملية تدير الغابات.

ويرتكز المشروع على إحداث وكالة وطنية للمياه والغابات تقوم بإدارة المياه والغابات في تنفيذ السياسة الحكومية في تدير المجالات الغابوية ومحاربة التصحر، بالإضافة إلى تحديد قواعد إحداث وتدير المحميات والمنتزهات الوطنية.

ويتضمن مشروع القانون كذلك تحديد هيكل تدير الوكالة ونظامها المالي والموارد الموضوعة، رهن إشارتها وكذا نظام المستخدمين العاملين بهذه الوكالة.

■ لجنة المالية والتخطيط والتنمية الاقتصادية

عقدت اللجنة اجتماعاً يوم الإثنين 28 يونيو 2021 تمت خلاله دراسة مقترح قانون يقضي بإلغاء وتصفية نظام معاشات أعضاء مجلس المستشارين (قراءة ثانية).

وقد وافقت اللجنة بالإجماع على مواد مقترح القانون، فيما وافقت على المادة الرابعة معدلة وعلى مقترح القانون برمته معدلاً في إطار قراءة ثانية بالنتيجة التالية:

الموافقون: 7.

المعارضون: لا أحد.

المتنعون: 01.

■ لجنة التعليم والشؤون الثقافية والاجتماعية.

● الأربعاء 30 يونيو 2021.

❖ على الساعة العاشرة صباحا:

← البت في التعديلات والتصويت على مشروع قانون رقم 79.19 بتغيير وتتميم القانون رقم 73.00 القاضي بإحداث وتنظيم مؤسسة محمد السادس للنهوض بالأعمال الاجتماعية للتربية والتكوين.

❖ على الساعة الرابعة بعد الزوال:

← مناقشة تقرير اللجنة الاستطلاعية حول الوضع الصحي بجهة فاس-مكناس، وذلك بحضور السيد وزير الصحة.

● الاثنين 05 يوليوز 2021 على الساعة الثالثة بعد الزوال:

← دراسة مشروع قانون رقم 30.21 بتغيير وتتميم القانون رقم 98.15 المتعلق بنظام التأمين الإجباري الأساسي عن المرض الخاص بفئات المهنيين والعمال المستقلين والأشخاص غير الأجراء الذين يزاولون نشاطا خاصا (إطار قراءة ثانية)؛

← مشروع قانون رقم 31.21 بتغيير وتتميم القانون رقم 99.15 بإحداث نظام للمعاشات لفائدة فئات المهنيين والعمال المستقلين والأشخاص غير الأجراء الذين يزاولون نشاطا خاصا (إطار قراءة ثانية).

■ لجنة الداخلية والجماعات الترابية والبنية الأساسية.

● الثلاثاء 29 يونيو 2021 بعد انتهاء الجلسة العامة:

← دراسة مشروع قانون رقم 57.19 يتعلق بنظام الأملاك العقارية للجماعات الترابية (قراءة ثانية)؛

← دراسة مشروع قانون رقم 36.21 يتعلق بالحالة المدنية.

■ **لجنة القطاع العام الإنتاجية .**

■ **الثلاثاء 29 يونيو 2021 بعد انتهاء الجلسة العامة:**

← دراسة مشروع قانون رقم 19.20 بتغيير وتتميم القانون رقم 17.95 المتعلق بشركات المساهمة والقانون رقم 5.96 المتعلق بشركة التضامن وشركة التوصية البسيطة وشركة التوصية بالأسهم والشركة ذات المسؤولية المحدودة وشركة المحاصة.

■ **لجنة العدل والتفريع وحقوق الإنسان.**

■ **الأربعاء 30 يونيو 2021 على الساعة الثالثة بعد الزوال:**

← اجتماعا يخصص لدراسة مشروع قانون رقم 95.17 يتعلق بالتحكيم والوساطة الاتفاقية.

رئيس المجلس يجري مباحثات مع رئيس الحكومة

الليبية.



أجرى رئيس مجلس المستشارين السيد حكيم بن شماش يومه الإثنين 28 يونيو 2021 مباحثات هامة بمقر المجلس مع رئيس الحكومة الليبية السيد عبد الحميد ديبه الذي يقوم بأول زيارة عمل لبلادنا منذ توليه منصبه.

وتندرج الزيارة في سياق تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين على قاعدة الحوار والتشاور السياسي المستمر بينهما، وتبادل الآراء حول كبريات القضايا التي تهم البلدين سيما في المنطقة المغاربية.

وفي هذا الصدد جدد السيد بن شماش التأكيد على المواقف الثابتة للمملكة المغربية والأهمية القصوى التي توليها لتعزيز التعاون الثنائي مع ليبيا في مختلف المجالات، انطلاقا مما يربط الشعبين المغربي والليبي من أواصر الأخوة والتضامن وعلاقات إنسانية قوية منبثقة من رصيدهما التاريخي والحضاري المشترك.

وتوقف السيد رئيس المجلس على المرحلة الدقيقة التي تمر منها دولة ليبيا الشقيقة، مبرزا حرص المغرب بقيادة جلالة الملك محمد السادس حفظه الله على التزام المغرب القوي في مرافقة ليبيا بكل خطواتها الواثقة نحو تثبيت الأمن والاستقرار، من خلال دعم التوافق الليبي والوعي المتنامي لدى الليبيين بأهمية إنهاء الانقسام والجمود السياسي وتعزيز وحدة وسيادة ليبيا.

وعبر السيد الرئيس عن أمله في تحقيق إرادة وتطلعات الشعب الليبي في تنظيم الانتخابات قبل نهاية السنة الحالية، تؤسس لسلطة تنفيذية قوية وموحدة وتنتهي المرحلة الانتقالية وتضمن أمنا واستقرارا دائمين لليبيا الشقيقة بما يعيد لها عافيتها ومكانتها المستحقة في جوارها العربي ومحيطها الإقليمي.

وشدد السيد الرئيس في هذا السياق على تعلق المغرب ووفائه لرؤيته في حل الأزمة الليبية والمتمثلة في حق الليبيين في حل مشاكلهم بأنفسهم بعيدا عن التدخلات الخارجية، مع الاستعداد الدائم لتوفير الشروط المناسبة لتعزيز فرص نجاح الحوار الليبي - الليبي على غرار جولات الحوار ببوزنيقة وطنجة التي ساهمت في تثبيت مسار التسوية الأممي وتقريب الرؤى والمواقف بين الأشقاء الليبيين .



من جهته عبر السيد عبد الحميد ديبية عن شكره وتقديره للمملكة المغربية على جهودها المتواصلة من أجل دعم ليبيا وإرساء استقرارها أمنيا وسياسيا وتوحيد مؤسسات الدولة الليبية، وذلك بفضل الالتزام الشخصي لجلالة الملك محمد السادس وكل مكونات الشعب المغربي، وقال إن حكومة الوحدة الوطنية الليبية على أتم الاستعداد للعمل المشترك من أجل توطيد أواصر الأخوة بين البلدين بما يخدم مصالح الشعبين الشقيقين.

وقد كان هذا اللقاء كذلك فرصة للمسؤول الليبي للتنويه بمستوى العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل ترقية وتنويعها في شتى المجالات، لاسيما من خلال تطوير التبادل التجاري والصناعي والفلاحي وعلى مستوى الطاقات المتجددة، معبرا عن رغبته في الاستفادة من التجربة والخبرة المغربية في هذه المجالات، وداعيا بهذه المناسبة إلى تفعيل اللجنة المشتركة الليبية المغربية.

■ برلمانيون مغرب يشهدون بربادة جلالة الملك في

مجال الهجرة.



أشاد عدد من النواب البرلمانيين العرب، أعضاء البرلمان العربي، يوم السبت 26 يونيو 2021 بالقاهرة، بالدور الريادي الذي يضطلع به المغرب تحت قيادة صاحب الجلالة الملك محمد السادس، في مجال الهجرة، مبرزين وفاء المملكة بالتزاماتها في هذا المجال على الرغم مما فرضته الوضعية الوبائية من تحديات على الساحة العالمية.

وأجمع المتدخلون خلال أعمال الجلسة

الطارئة للبرلمان العربي التي خصصت للرد على قرار البرلمان الأوروبي بشأن المغرب، على أن الاتهامات الواهية التي ساقها البرلمان الأوروبي للمغرب في مجال الهجرة، لا تقوم على أي أساس متين، ودعوا لعدم القبول بأي شكل من الأشكال بنظرة التعالي والسمو التي يتعامل بها البرلمان الأوروبي مع القضايا العربية.

وثنوا دور المغرب إقليميا ودوليا في القضاء على الهجرة غير الشرعية وتفكيك شبكات الاتجار بالبشر وإدماج المهاجرين غير الشرعيين، مشيرين إلى أن هذه الجهود تشكل أعباء إضافية على المملكة يتعين على الجانب الأوروبي أخذها بعين الاعتبار.

واستحضروا في هذا الصدد، استضافة المملكة المغربية للمؤتمر الدولي الذي شهد اعتماد الميثاق العالمي للهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية في دجنبر 2018، وكذلك استضافتها للمرصد الإفريقي للهجرة في دجنبر 2020، واعتماد الاتحاد الإفريقي للأجندة الإفريقية للهجرة التي جاءت بمبادرة من جلالة الملك.

وسجلوا أن تدبير تدفقات الهجرة تتطلب مقاربة تشاركية تنخرط فيها كل الدول والأطراف بشكل تضامني وناجع، مؤكدين أن المغرب لا يمكنه أن يتحمل تكلفة وتبعات تأمين الحدود مع أوروبا في ظل سياسة الكيل بمكيالين والتعامل بمنطق الاستعلاء والاستقواء.

وأبرزت المداخلات التي ميزت الجلسة، أن إشكالية الهجرة في إفريقيا تتجاوز إمكانيات أي دولة بمفردها وتتطلب تضافرا للجهود من أجل حلول إنسانية لهذه الظاهرة التي غالبا ما يتعامل معها الجانب الأوروبي بمنطق أمني ضيق ويستغلها كورقة ضغط على الدول الواقعة في الضفة الجنوبية للمتوسط.

وتُوجت أعمال هذه الجلسة الطارئة بتجديد البرلمان العربي رفضه القاطع للقرار الذي أصدره البرلمان الأوروبي بخصوص سياسات المغرب تجاه قضية الهجرة، مؤكدا أن هذا القرار وما تضمنه من انتقادات واهية واتهامات لا أساس لها من الصحة، يمثل ابتزازا، وتسييسا مرفوضا، لجهود المملكة المغربية في مواجهة مشكلة الهجرة غير المشروعة.

واستنكر البرلمان العربي أيضا تدخل البرلمان الأوروبي وإصراره على إقام نفسه في أزمة ثنائية بين المملكة المغربية ومملكة إسبانيا، يمكن حلّها بالطرق الدبلوماسية والتفاوض الثنائي المباشر بين الدولتين.

■ انعقاد أشغال اجتماعات وجلسة البرلمان العربي.



شارك السيد المستشار نبيل الأندلوسي، عضو فريق العدالة والتنمية، في أشغال اجتماعات وجلسة البرلمان العربي بالقاهرة، خلال الفترة الممتدة ما بين 22 و 28 يونيو 2021.

وقد عرفت جلسة البرلمان العربي خلال هذه الدورة انعقاد جلسة طارئة لمناقشة القرار الأخير الذي أصدره البرلمان الأوروبي بشأن المملكة المغربية، والذي تضمن اتهامات باطلة لا أساس لها من الصحة بشأن سياسات المملكة إزاء قضية الهجرة.

كما عرف اليوم الأول خلال أشغال لجنة الشؤون الخارجية والسياسية والأمن القومي بالبرلمان العربي، مناقشة عدد من المستجدات السياسية إقليمية ودولياً، ومنها قرار البرلمان الأوروبي الصادر في 10 يونيو الجاري.

وحضر هذا الاجتماع رئيس البرلمان العربي الذي أكد للوفود المشاركة وقوف البرلمان العربي بجانب المملكة المغربية، ومواجهة كل ما قد يُسيء إليها أو يستهدف التدخل في شؤونها الداخلية والخارجية، والرفض القاطع للقرار الذي أصدره البرلمان الأوروبي، بخصوص سياسات المملكة المغربية تجاه قضية الهجرة، وإصدار قرار يوم الجلسة العامة باسم البرلمان العربي رداً على قرار البرلمان الأوروبي بشأن المملكة المغربية.

■ التوقيع بالقاهرة على بروتوكول التعاون بين البرلمان العربي والشبكة البرلمانية للأمن الغذائي في إفريقيا والعالم العربي

تم يوم السبت 26 يونيو 2021 بمقر الامانة العامة للجامعة العربية بالقاهرة التوقيع على بروتوكول للتعاون بين البرلمان العربي والشبكة البرلمانية للأمن الغذائي في إفريقيا والعالم العربي المنبثقة عن رابطة مجالس الشيوخ والشورى والمجالس المماثلة في إفريقيا والعالم العربي التي يترأسها المغرب في شخص رئيس مجلس المستشارين السيد حكيم بن شماش.

ويهدف هذا البروتوكول، الذي وقع عليه كل من رئيس البرلمان العربي السيد عادل بن عبد الرحمن العسومي والسيدة حماد عبد الله الفاضل نائب رئيس الشبكة، إلى وضع إطار لتعزيز التنسيق والتعاون بين الطرفين وتبادل المعلومات والخبرات وتكثيف الحوار حول القضايا الاستراتيجية المتعلقة بالأمن الغذائي والتغذية في المنطقتين العربية والافريقية.

وفي هذا الإطار تحث هذه الوثيقة، التي تتوزع مضامينها على دياجة وسبع مواد، على تفعيل وتقوية دور البرلمانيين في استكشاف سبل الترافع البرلماني المشترك لمجابهة الرهانات والتحديات المتعلقة بالأمن الغذائي، وتنظيم فعاليات مشتركة من مؤتمرات وندوات وورش عمل حول القضايا والاولويات ذات الصلة، وكذا تعزيز العمل المشترك بين الحكومات والبرلمانات والقطاع الخاص والمنظمات الإقليمية والدولية المهتمة بموضوع الأمن الغذائي وتداعياته الصعبة في المنطقتين العربية والافريقية.

كما يلتزم الطرفان، تبعا لبنود البروتوكول، بدعم الإطار التشريعي الاسترشادي العربي الأفريقي والحفاظ على موضوع الأمن الغذائي كنقطة دائمة في جدول الأعمال التشريعي والسياسي لبرلمانات المنطقتين العربية والافريقية، وتقوية التعاون في مجالات حالات الطوارئ الغذائية الصعبة، وتعزيز أدوات الدبلوماسية البرلمانية العربية والافريقية سعيا لبناء تحالف برلماني عالمي للقضاء على الجوع وسوء التغذية، فضلا عن مؤسسة العلاقة مع منظمة الامم المتحدة للأغذية والزراعة(الفاو)، ولا سيما عبر الدعوة إلى الالتزام بمذكراتها الإرشادية وتوصياتها الرامية إلى تعزيز الأمن الغذائي في الأوقات الطبيعية وحالات الازمات والطوارئ.

يذكر بأن الشبكة البرلمانية للأمن الغذائي بإفريقيا والعالم العربي تأسست بمبادرة من مجلس المستشارين وعقدت أول اجتماع لها على هامش الندوة حول موضوع "البرلمانات ورهانات الأمن الغذائي" بمقر المجلس في يناير من سنة 2019، حيث تم إقرار الميثاق التأسيسي للشبكة.

■ وفد من البرلمان المغربي لدى الجمعية البرلمانية

لمجلس أوروبا يجري مباحثات مع رئيس الجمعية.

السيد Rik Daems .



تحضيراً للزيارة الرسمية التي سيقوم بها رئيس الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا، السيد Rik Daems للمملكة المغربية، وعلى هامش أشغال المرحلة الثالثة من دورة الجمعية، استقبل هذا الأخير في لقاء عمل، عضوي الوفد المغربي لدى الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا، السيد علال العمرابي، رئيس الوفد والسيد عبد العلي حامي الدين، بمقر مجلس أوروبا، يوم 22 يونيو، بحضور السيدة ريم مزور، نائبة القنصل العام للمملكة المغربية بstrasbourg.

وبهذه المناسبة أشاد السيد Rik Daems،

بـ"المسار التصاعدي الذي تسير عليه العلاقات بين المملكة المغربية والجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا، منذ حصول المغرب على وضع شريك من أجل الديمقراطية سنة 2011" مؤكداً على "النتائج الإيجابية لهذا التعاون، الذي يعد ثمرة الالتزام الإرادي للمغرب والذي لا رجعة فيه".

كما أكد رئيس الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا على أن المهمة التي سيقوم بها قريباً إلى للمملكة المغربية ستشكل مناسبة للإعلان عن "خطة العمل الرامية إلى تعزيز الشراكة بين المغرب والجمعية، وإطلاق التفكير حول تطوير وضع الشريك من أجل الديمقراطية الذي تحظى به المملكة".

من جهتهم أشاد البرلمانيون المغاربة بجودة العلاقات التي تجمع بين المملكة والجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا، حيث أعربوا عن تطلعهم إلى "تعزيز الشراكة القائمة مع الجمعية". وفي هذا الإطار، أكد رئيس الوفد المغربي بأنه "من المهم إعطاء دينامية جديدة لعلاقتنا"، بحيث يرى بـ"أن الوقت قد حان لمنح المغرب وضعاً أكثر تقدماً".

كما عرف هذا اللقاء تبادل وجهات النظر بين الجانبين، بشأن مدى تقدم مسلسل انضمام المغرب لمختلف اتفاقيات مجلس أوروبا.

وفي الختام، رحب رئيس الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا بنهج المملكة البناء والطموح لتعزيز علاقتها مع الجمعية. وأثنى أيضاً على دور المغرب كجسر بين أوروبا وإفريقيا وأكد دعمه الثابت للمملكة ليس في الجمعية فحسب بل في جميع الهيئات التابعة لمجلس أوروبا.

وينتظر أن يحل قريباً وفداً عن الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا يرأسه السيد Rik Daems، بالمغرب، حيث سيتم تخليد الذكرى العاشرة للشراكة من أجل الديمقراطية التي تجمع الجمعية بالبرلمان المغربي.



الإشراف

- الأمانة العامة لمجلس المستشارين؛
- مديرية العلاقات الخارجية والتواصل؛
- قسم الإعلام؛
- مصلحة التواصل واليقظة الإعلامية.

الهاتف: (+212) 53728134

الفاكس: (+212) 537728134

البريد الإلكتروني: Bulletin.internecc@gmail.com

العنوان الإلكتروني: www.chambredesconseillers.ma